

خطبة الجمعة | أيام معلومات

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - 00:00:33
فمنهما رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:01:03

اما بعد معاشر المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفضل بعضهم على بعض ففضل الانبياء والرسل على بقية البشر وفظل مكة والمدينة على بقية الارض وفضل مواسم الخيرات رمضان - 00:01:31

وهذه الايام التي نعيشها الان عشر ذي الحجة على بقية الايام فقد دخل علينا معاشر المؤمنين موسم عظيم من مواسم الخيرات وذخيرة كبرى من ذخائر العقبى التي فضلها الله سبحانه وتعالى على بقية الايام - 00:02:01
وجعلها موسمًا من مواسم الخيرات ومحطة يستزيد منها المؤمن قربا الى ربه ويراجع فيها الغافل موقعه من ربه ويعود اليه اخواني الكرام هذه الايام قد ورد في فضلها في القرآن والسنة - 00:02:29

جملة من النصوص منها ان الله سبحانه وتعالى اقسم بهذه الايام في كتابه الكريم فقال عز وجل والفجر وليل عشرين والشفع والوتر ذهب جمهور المفسرين الى ان المقصود بالليالي العشر - 00:02:56

في هذه الاية هي عشر ذي الحجة وكذلك جاء في القرآن الكريم وصف هذه الايام بانها ايام معلومات وامر الله عز وجل ان ان نكث من ذكره فيها فقال سبحانه - 00:03:23

فاذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقكم من بهيمة الانعام والايام المعلومات هي هذه الايام العشر من ذي الحجة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل في هذه الايام افضل من العمل في غيرها - 00:03:46

كما صح ذلك في صحيح الامام البخاري عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله من هذه الايام - 00:04:11

يعني ايام عشر ذي الحجة قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء - 00:04:31

اخواني الكرام هذه الايام العشر من مزاياها ومن فضائلها انها ايام اجتمع فيها من العمل الصالحة ومواسم الخيرات ما لم يجتمع في غيرها وفي هذه الايام يقام ركن من اركان الاسلام - 00:04:50

وهو الحج الذي قال الله عز وجل عنه في كتابه الكريم وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق وفيها كذلك انها ايام ذكر - 00:05:15

للله سبحانه وتعالى فاذكروا الله في ايام معلومات وقد روى الامام احمد في مسنده عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام افضل واعظم عند الله من هذه - 00:05:39

الايام العشر فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل لذلك روى البخاري تعليقا ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم اجمعين كانوا

يخرجان الى الاسواق في هذه الايام فيكبران ويرفعان صوتهما بالتكبير - 00:06:03

فيكبر الناس وراء تكبيرهما اعلانا لشعيرة الذكر في هذه الايام المباركة لذلك حري بنا اخواني الكرام الا تفوتنا هذه المواسم الا وقد تبنا الى الله عز وجل. فان اول لا ينبغي ان يحرض عليه المسلم - 00:06:32

في هذه الايام وفي غيرها ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل وتوبوا الى الله جمیعا. ایها المؤمنون وقال سبحانه يا ایها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحـا. عسى ربكم ان يکفر عنکم - 00:07:00

وسینائکم ويدخلکم جنات تجري من تحتها الانهار اخواني الكرام المعاصي التي لم يتبع منها الانسان في قانون على ظهره وعلى قلبه وسد بيته وبين الاستزادة من الطاعات ما الذي يحجز الانسان عن ان يذكر ربه سبحانه مع سهولة الذکر عليه - 00:07:23

ما الذي يمنع الانسان ان يمد يديه الى المصحف ليفتح ويقلب صفحاته ما الذي يمنع الانسان ان يقضى دقائق من الليل يصلیها في يصلیها لله سبحانه وتعالى ما الذي يمنعنا عن هذا الا الذنب والمعاصي - 00:07:53

التي اتقلتنا لذلك اول ما ينبغي ان يفعله المسلم في كل وقت لا سيما في هذه الاوقات ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يبرأ الى الله سبحانه وتعالى من ذنبه ومعاصيه - 00:08:15

حتى يخلی قلبه عن هذه الذنب ثم يحليه بالطاعة. فان ترك الذنب يسهل فعل الطاعات. فاسأل الله سبحانه وتعالى على ان يغفر لنا ولکم وان يتوب علينا وعليکم وان يعیننا واياکم على ذکرہ وشكرا وحسن - 00:08:34

سعادته اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبی بعده محمد ابن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد - 00:08:58

معاشر المؤمنين ينبغي علينا في هذه الايام ان ننوع في سبل الطاعات فان الطاعات سهلة يسيرة ابوابها مشرعة من حکمة رب العالمين سبحانه وتعالى وعها وكثرا فان الذي يعجز او ينقل عليه باب من ابواب الطاعات يفتح له غير هذا الباب - 00:09:25
عشرة ابواب والموفق من جمع من ابواب الطاعات ما يسر الله عز وجل عليه بقدر استطاعته فمن ذلك اخواني الكرام كثرة ذکر الله سبحانه وتعالى لا سيما في الاذكار المقيدة كاذكار بعد الصلاة - 00:09:58

واذکار الصباح والمساء والذکر المطلق كذلك كثرة التسبیح والتکبیر ولنعتنی بالتكبیر اخواني الكرام لان هذه الايام ایام تکبیر ولا وقت له في سیارتک في مجئک في ذهابک يکبر الانسان بقدر ما يیسر الله عز وجل له - 00:10:20
كذلك اخواني الكرام الصلاة الصلاة من اعظم الطاعات بل هي اعظمها فهي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة وقبل ان يفكرا نسان في الاستزادة من الصلاة والطاعات فليفكر اولا بالمحافظة على الفرائض - 00:10:47

فان الله سبحانه وتعالى لم يفترض علينا هذه الفرائض الا لانها احب اليه من النوافل فليحرض الانسان منا اولا على تجويد صلاة فريضته لتكون في وقتها تامة اركانها وواجبات وسننها والا يضيعها عن وقتها. ثم بعد ذلك يحرض على السنن ثم بعد ذلك يحرض على - 00:11:07

المطلقة سواء في صلاة الضحى او في قيام الليل. والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى. كذلك اخواني الكرام الصيام ثبت عن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصوم الايام التسع الاول من ذی الحجه - 00:11:38
فمن يسر الله عز وجل له الصيام في هذه الايام فلا يفرط فيه ولا يعجز عنه وغير ذلك اخواني الكرام من مواسم الخيرات وسبل العبادات ولا سيما ما يتعلق بهذه الايام - 00:12:00

كالحج والاضحية لمن لم يتيسر له الحج. فالاضحية من شعائر الله سبحانه وتعالى وينبغي على الانسان الا يتتساھل فيها والا يفرط فيها فان الله سبحانه وتعالى قد جعلها من شعائر الله. وقد قال سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اذا - 00:12:18

اخواني الكرام هي دقائق قليلة ستنتهي وساعات يسيرة تمضي سريعا وكل كل الناس ستمضي عليه هذه الساعات. فالعبرة فيمن اودعها شيئا مما يبیض وجهه عند ربه سبحانه وتعالى. والا فانها ستمضي في حلوها ومرها. فلننادر - 00:12:47

اخواني الكرام الى الطاعات والبعد عن الذنوب والمعاصي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يبعدننا واياكم عن كل شر انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:13:12

اللهم اغفر لنا ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا

ذنبنا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم - 00:13:31

اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - 00:13:56

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا. ووفق للحق وولي امرنا يا رب

العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:14:16

اعظمكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:14:36